

مهمة 6- دراسات نقدية 3 د. هبة محمد

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



(أثر التعلم التنظيمي على أنماط القيادة)

(دراسة تطبيقية على العاملين بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة)

دراسة نشرت في مجلة البحوث المالية والتجارية كلية التجارة جامعة بورسعيد

Volume 24, Issue 1, Jan 2023, Page 78-121

https://jsst.journals.ekb.eg/article_271359.html

Cha

عنوان الدراسة

العنوان اقترح علاقة (أثر) بين متغيرين متغير مستقل (التعلم التنظيمي) ومتغير تابع (أنماط القيادة) حيث أن هذه المصطلحات مصطلحات وثيقة بمجال الدراسة , كما حددت الباحثة فالعنوان مجتمع وعينة البحث (العاملين بشركات التأمين بالقاهرة) .

لذلك فإن العنوان يعتبر عنوان شيق في مجال الدراسة ومجال التطبيق به واضح.

مقدمة الدراسة

تمت الكتابة في الجزء الأول لمقدمة البحث بصفة عامة عن التغييرات والتحديات المتتالية في بيئة الاعمال مثل زيادة الصراع والمنافسة , وزيادة حركة العولمة الإدارية , سرعة التغيرات التكنولوجية , واهمية العنصر البشري في المنظمات وإدارة الاعمال.

في الجزء الثاني من المقدمة تحدث الباحث عن متغيرات الدراسة , حيث ابتداء بالمتغير التابع (أنماط القيادة) ودوره في التأثير على مساعدة العاملين من ناحية التحفيز والالهام والابداع لتطوير مهاراتهم وتوثيق خبراتهم. بعد ذلك تحدث عن المتغير المستقل (التعلم التنظيمي) كأحد التوجهات الإدارية الحديثة , وأداة استراتيجية تعزز الأهداف التنظيمية.

وفي الجزء الثالث من المقدمة تحدث الباحث عن مقترح بعض الادبيات والدراسات السابقة بالسعي للتحويل إلى منظمات دائمة التعلم , والحرص على إتباع أساليب التعلم المستمر للقادة .

وفي الجزء الأخير من المقدمة تم ربط المتغيرات مع بعضها من حيث أهمية التعلم التنظيمي وانعكاسه على أنماط القيادة (قيادة تحويلية , قيادة تبادلية) وذلك بالتطبيق على شركات التأمين مع ذكر المراجع.

مشكلة الدراسة

قام الباحث بالاعتماد في تحديد مشكلة الدراسة بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الباحث للدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت العلاقات التأثيرية بين متغيرات البحث الحالي.

وبعد تحليل النتائج والدراسات السابقة تمكن الباحث من تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يؤثر التعلم التنظيمي بأبعاده الأربعة على انماط القيادة بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى؟

أهمية الدراسة

أ- أهمية علمية

تتبع أهمية البحث العملية من أهمية قطاع تطبيقه وهو قطاع التأمين والذي يعد من أهم أنشطة الخدمات المالية غير المصرفية ، وأبرز المساهمين في الناتج المحلي الإجمالي؛ فهو يرتبط ارتباطا تكامليا ببقية القطاعات الاقتصادية، ويساهم في إدارة الأخطار التي قد تتعرض لها الأصول الاقتصادية، مما يجعله أبرز أدوات استقرار واستمرار هذه القطاعات في أنشطتها.

ب - أهمية نظرية

1- يعد النموذج النظري للبحث ، من النماذج قليلة الاختبار (في ضوء ما اطلع عليه الباحث) من قبل الدراسات العربية ، مما يشير إلى أن اختبار هذا النموذج بدوره سوف يعتبر إضافة علمية في مجال علم الإدارة ، وإثراء المكتبة ببحث يتعلق بقضية هامة للباحثين والممارسين.

2- يغطي هذا البحث أحد الفجوات البحثية الهامة التي أدركها الباحث في الأدبيات السابقة فيما يتعلق بدراسة التأثير المباشر لأبعاد التعلم التنظيمي الأربعة على انماط القيادة .

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى تطبيق التعلم التنظيمي وأنماط القيادة في منظمات التأمين التكافلي.
- 2- اختبار العلاقة المباشرة بين التعلم التنظيمي وأنماط القيادة (تحويلية - تبادلية).
- 3- تقديم مجموعة من التوصيات تساعد على نجاح القائد في أداء دوره بكفاءة وفعالية ، من خلال الاهتمام بثقافة التعلم التنظيمي أولاً وقبل كل شيء، والتي تعمل على تعزيز مستوى الكفاءة والفعالية في العمل.

الإطار النظري

تم التطرق من الباحث في الإطار النظري على الأبعاد الفرعية للمتغيرات وتعريفها, حيث تم الحصول عليها عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة مع ذكر المراجع وكانت على النحو التالي:

أ- أبعاد التعلم التنظيمي

1- اكتساب المعلومات

2- نشر المعلومات

3- تفسير المعلومات

4- الذاكرة التنظيمية

الإطار النظري

ب - أبعاد أنماط القيادة

القيادة التبادلية	القيادة التحويلية
المكافآت المشروطة	قوة الشخصية
العقوبات المشروطة	التحفيز الفكري
الإدارة بالاستثناء الإيجابي	الاعتبار الفردي
الإدارة بالاستثناء السلبي	الدافعية الالهامية

فروض الدراسة

الفروض الرئيسية

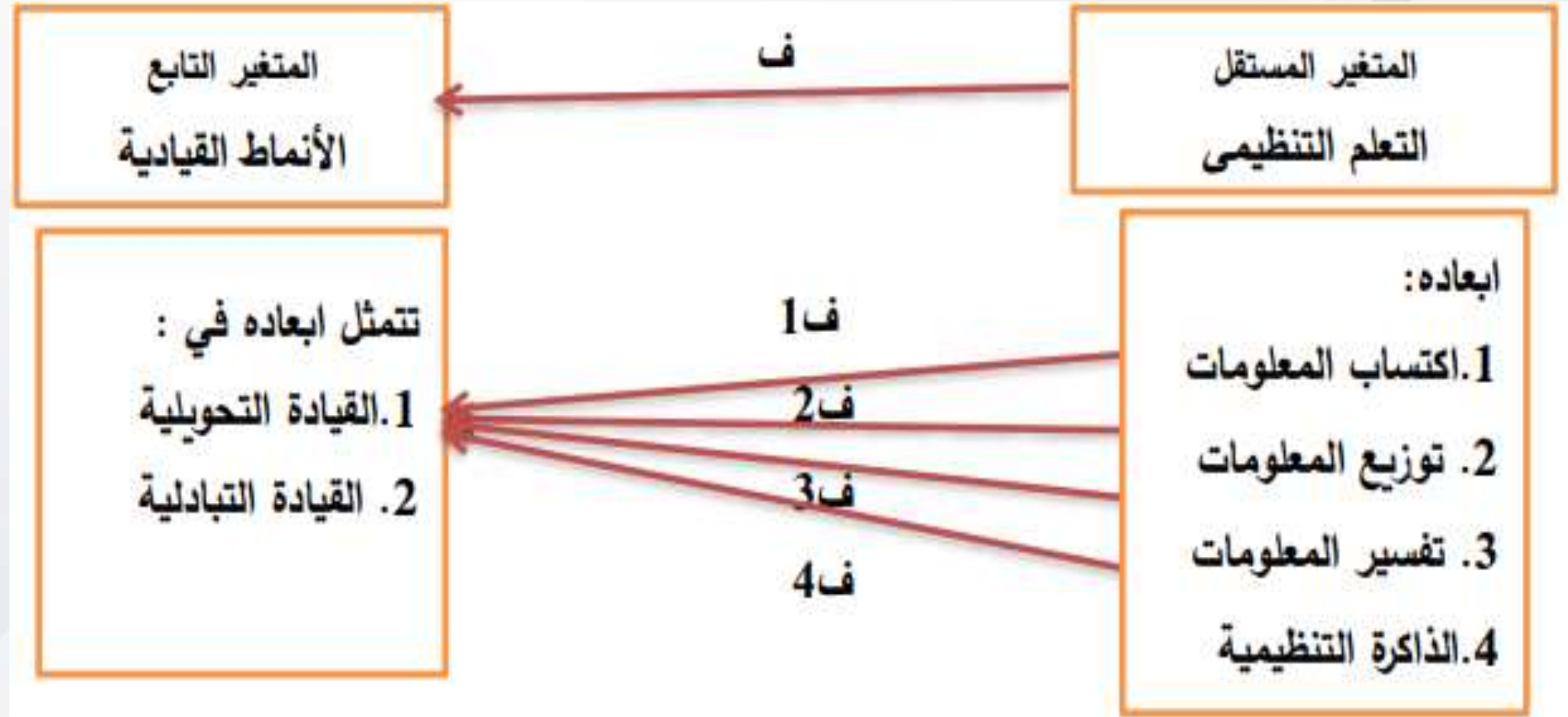
إلى أي مدى يؤثر التعلم التنظيمي بأبعاده الأربعة على أنماط القيادة بشركات التأمين التكافلي بالقاهرة الكبرى؟

حيث انبثق من هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية تتمثل في الآتي :

- 1- ماهي الأنماط القيادية السائدة في شركات التأمين التكافلي؟
- 2- ماهي درجة إدراك العاملين للتعلم التنظيمي؟
- 3- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لاكتساب المعلومات على أنماط القيادة؟
- 4- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعلومات على أنماط القيادة ؟
- 5- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية لتفسير المعلومات على أنماط القيادة ؟
- 6- هل هناك أثر إيجابي معنوي مباشر ذو دلالة إحصائية للذاكرة التنظيمية على أنماط القيادة؟

نموذج الدراسة

Cha



منهجية الدراسة

Cha

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما:

1- بيانات ثانوية: وتم الحصول عليها عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة بما يمكن الباحثة من تأصيل المفاهيم واعداد الإطار النظري للدراسة.

2- بيانات أولية: وتم جمعها من خلال استخدام قائمة استقصاء هيكلية , بالاعتماد على نموذج ليكرت الخماسي لقياس كل بعد من الأبعاد الفرعية لمتغيرات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : رؤساء شركات التأمين التكافلي بالقاهرة وعددهم تسع شركات بإجمالي (420) موظف , وذلك استنادا للكتاب الإحصائي الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية لعام 2020- 2021 م .

عينة الدراسة : لكبر حجم المجتمع ولاعتبارات الوقت والجهد، فلن يتم دراسته بأسلوب الحصر الشامل , وإنما لجاء الباحث إلى استخدام أسلوب العينات , تم اختيار عينة عشوائية بسيطة **simple random sample** .

منهجية الدراسة

Cha

أداة جمع البيانات الأولية:

اعتمد الباحث في تجميع بيانات الدراسة الميدانية من مصادرها الأولية على قائمة استقصاء تم إعدادها خصيصا لهذا الغرض اعتمادا على أسئلة الدراسة وفروضها، في ضوء نتائج البحوث والدراسات العلمية السابقة، وقد تم قياس متغيري الدراسة على النحو التالي:

- 1- المتغير الأول: مقياس المتغير المستقل التعلم التنظيمي: وتم قياسه بواسطة مقياس (Huber 1990).
- 2- المتغير الثاني: مقياس المتغير التابع أنما القيادة : ويتم قياسه بالاعتماد على مقياس (Avolio,Bass,1999).

اختبارات الصدق والثبات:

- 1- اختبار الصدق: اعتمد الباحث في إجراء اختبار الصدق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقاييس والدرجة الكلية له.
- 2- اختبار الثبات: سجل الباحث مدى تأثير كل عبارة على قيمة معامل الثبات وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS.

أساليب التحليل الإحصائي:

- 1- معامل الانحدار البسيط
- 2- تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- 3- تحليل الانحدار التدريجي

(قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي)

النتائج والتوصيات

Cha

النتائج:

تم إثبات صحة الفرض الرئيسي والذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية للتعلم التنظيمي على انماط القيادة (تحويلية-تبادلية) بشركات التأمين التكافلي مع تحقق فرضياته الفرعية الأربعة.

التوصيات:

- 1- سعي شركات التأمين التكافلي لتبني ودعم إستراتيجية واضحة لاكتساب المعلومات .
- 2- التأكيد على تطبيق ممارسات القيادة التحويلية، مع العمل على حث الرؤساء وتحفيزهم على تطبيقها بشكل أكبر بجميع أبعادها فكريا وسلوكيا لكونها أسلوبا إداريا يعزز من الإيجابيات لدى العاملين ناحية المنظمة، ويزيد من الرضا الوظيفي لفرق العمل ويحسن ثقة مروضيهم فيهم مما يجعل الموظفين يؤدون أعمالهم بأداء يفوق التوقعات بما ينعكس على أداء المنظمة.
- 3- يتحتم على الرؤساء خلق مناخ عمل إيجابي مناسب يتم من خلاله تشجيع ودعم أعضاء فرقهم المبدعين ، وإتاحة كافة السبل التي من شأنها خلق جو يفجر طاقاتهم الإبداعية.
- 4- ضرورة تطوير نظام معلومات بالشركات، يسمح بانسيابية المعلومات ونشرها بين مختلف الأقسام، وتسجيل وتوثيق المعلومات والخبرات وحفظها لأغراض البحث والتطوير والابتكار وتحسين الأداء الفردي
- 5- يجب على الرؤساء إشراك العاملين في تحديد احتياجات برامج التدريب والتطوير، بما يتلاءم مع إستراتيجية التعلم، وتشجيعهم على اكتساب المعرفة من المصادر الداخلية والخارجية.

البحوث المستقبلية المقترحة

Cha

- 1- إجراء بحوث في أثر تطبيق التعلم التنظيمي على أنماط القيادة في القطاعات الصناعية.
- 2- أثر تطبيق التعلم التنظيمي على التميز الإداري، الاغتراب التنظيمي، سلوك المواطنة التنظيمية.
- 3- تقييم طبيعة واتجاه العلاقة بين التعلم التنظيمي وانخراط المواهب في العمل.
- 4- التعرف على اثر التعلم التنظيمي على الرضا الوظيفي في وجود صراع بين العمل والعائلة.
- 5- تقييم اثر التعلم التنظيمي على التفكير الاستراتيجي.
- 6- دور التعلم التنظيمي في عملية اتخاذ القرار في وجود قيادة تبادلية.

(إدارة الجودة الشاملة وأثرها على أداء العاملين في القطاع الصحي - دراسة
تطبيقية على مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض)
دراسة نشرت في مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية والادارية

Volume 6, Issue 29, DEC 2022, Page 22-42

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/article/view/6009/5731>

Cha

عنوان الدراسة

العنوان اقترح علاقة (أثر) بين متغيرين متغير مستقل (إدارة الجودة الشاملة) ومتغير تابع (أداء العاملين) حيث أن هذه المصطلحات مصطلحات وثيقة بمجال الدراسة , كما حددت الباحثة فالعنوان مجتمع وعينة البحث (العاملين بمستشفيات القطاع الصحي الحكومي بمدينة الرياض) .
لذلك فإن العنوان يعتبر عنوان شيق في مجال الدراسة ومجال التطبيق به واضح.

مقدمة الدراسة

تمت الكتابة في مقدمة البحث عن إدارة الجودة الشاملة والتي تعتبر من أولوياتها تحسين أداء المؤسسة، من خلال الاهتمام بتحسين كافة الأنشطة والوظائف والعاملين داخل المؤسسة , وانطلاقاً من مبدأ رضا المستفيد من رضا الموظف باعتباره محور أساسياً بالمؤسسة، لذا فإن إدارة الجودة الشاملة تلعب دوراً أساسياً في المؤسسات الصحية من خلال المساهمة في تحسين وتطوير أداء العاملين في القطاع الصحي، وبالتالي تقديم خدمة صحية ذات جودة عالية وبالمواصفات العالمية.

وتعتبر إدارة الجودة الشاملة أسلوباً جديداً في أداء الأعمال وإدارتها بطريقة حديثة ومفهوم جديد يفوق جميع الأساليب الإدارية التقليدية. يكون التركيز فيه على تلبية متطلبات وتوقعات المستهلكين سواء كان هذا المستهلك داخل المؤسسة أو خارجها.

وشهد القطاع الصحي في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً على جميع المستويات ، من أجل تطبيق معايير وإجراءات إدارة الجودة الشاملة للوصول إلى التغيير والتحسين المستمرين، وذلك لمواكبة التقدم بحاجات المجتمع والأفراد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. ويعتبر القطاع الصحي "صمام أمان" للحفاظ على سلامة كل مستخدم الخدمات الصحية، الأمر الذي يستلزم تطبيق نظم الجودة باعتباره وسيلة مهمة من وسائل التغيير التنظيمي، وكسب ثقة المستفيدين من الخدمات الصحية، وهي أحد أسس الإدارة الحديثة التي تساهم في الارتقاء بالعمل في ظل التحديات والمستجدات المتلاحقة.

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة توصل الى أن أداء العاملين يعكس أداء المؤسسة بشكل عام ، وأن هناك علاقة وثيقة بين إدارة الجودة الشاملة وتحسين الأداء .

وانطلاقاً من ذلك تم تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟

وتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى إدارة الجودة الشاملة في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟
- 2- ما مستوى أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟
- 3- ما أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟
- 4- هل يوجد علاقة طردية موجبة بين إدارة الجودة الشاملة وأداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على مستوى إدارة الجودة الشاملة في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.
- 2- التعرف على مستوى أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.
- 3- التعرف على أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.
- 4- التعرف على العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وأداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية)

ستسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات السعودية بموضوع جديد ومهم في مجال إدارة المستشفيات بوجه عام، وإدارة الجودة الشاملة بوجه خاص، حول موضوع إدارة الجودة الشاملة وأثرها على أداء العاملين بالقطاع الصحي.

الأهمية العملية (التطبيقية)

ستسهم في تقديم الخطوط العريضة للمسؤولين حول مستويات إدارة الجودة الشاملة في القطاع الصحي السعودي، ومدى أهمية إدارة الجودة الشاملة على رفع كفاءة أداء العاملين في القطاع الصحي كما ستقدم عدد من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تسهم في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع الصحي وبالتالي تساعد في زيادة كفاءة أداء العاملين في القطاع الصحي السعودي.

فروض الدراسة

يوجد علاقة طردية موجبة بين إدارة الجودة الشاملة وأداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.

الإطار النظري

تم التطرق من الباحث في الإطار النظري على المتغيرات وتعريفها, حيث تم الحصول عليها عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة مع ذكر المراجع وكانت على النحو التالي:

أ- إدارة الجودة الشاملة

إن تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المستشفيات يتطلب العمل على تحقيق التوازن بين تلبية رغبات وتوقعات العميل وبين ما تمتلكه المستشفيات من الإمكانيات والموارد. كما أن تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المستشفيات هي الخطوة الأساسية لتحسين الأداء وتطوير مستوى الخدمات فيها.

ب- أداء العاملين

نظرا لأهمية أداء العامل في المؤسسة لم يتفق الباحثون على إعطاء مفهوم واحد وشامل للأداء، فكل باحث قدم تعريفه الخاص للأداء بالنسبة إلى طريقة نظرته لهذه الأهمية ولطبيعة العمل الذي قام بدراسته. فمنهم من عرف الأداء بأنه قدرة الموظف على تحقيق المهام والأنشطة والأهداف الخاصة بالوظيفة التي يشغلها في المؤسسة، فيما عرفه آخرون بأنه درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو ما يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة.

منهجية الدراسة

Cha

منهج الدراسة

اعتمد الباحث في على المنهج المسحي الوصفي وذلك من خلال استطلاع رأي (مجتمع الدراسة) من جميع العاملين بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض .

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : جميع العاملين في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، وتم توزيع أداة الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة، من العام 1444هـ.

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة عدد (300) من العاملين في المستشفيات الحكومية بمدينة الرياض، تم اختيارهم بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة.

منهجية الدراسة

Cha

أداة جمع البيانات الأولية:

قام الباحث بالاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبانة , واعتمد الباحث عند إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

- 1- الأدب النظري في موضوع إدارة الجودة الشاملة.
- 2- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال إدارة الجودة الشاملة وأثرها على أداء العاملين بالقطاع الصحي.

اختبارات الصدق والثبات:

- 1- اختبار الصدق: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.
- 2- اختبار الثبات: تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ.

أساليب التحليل الإحصائي:

- 1- المتوسط الحسابي (MEAN)
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل ارتباط بيرسون
- 4- معامل ألفا كرونباخ

(قام الباحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي)

النتائج

نتائج السؤال الأول: ما واقع إدارة الجودة الشاملة لدى العاملين بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟

أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة حول أبعاد واقع إدارة الجودة الشاملة في العاملين بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض لدى المبحوثين من العاملين في المؤسسات الصحية بمدينة الرياض.

نتائج التساؤل الثاني: ما واقع مستوى أداء العاملين في القطاع الصحي السعودي من وجهة نظر العاملين بالمستشفيات الحكومية بمدينة الرياض؟

أن أفراد الدراسة موافقون على بدرجة تشير إلى موافق محور مستوى أداء العاملين في القطاع الصحي السعودي من وجهة نظر العاملين بالمستشفيات الحكومية مدينة الرياض

نتائج التساؤل الثالث: ما العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وأداء العاملين بالقطاع الصحي السعودي؟

وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بلغت (0.583) وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، بين الدرجة الكلية لإدارة الجودة الشاملة وأداء العاملين بالقطاع الصحي السعودي لدى العاملين بالمستشفيات الحكومية مدينة الرياض.

نتائج التساؤل الرابع: ما أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض؟

تم استنتاج وجود أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء العاملين في مستشفيات القطاع الحكومي بمدينة الرياض.

التوصيات

- 1- ضرورة تبني الإدارة العليا بالمستشفيات بمدينة الرياض تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة كإطار عمل لتطوير الأداء والتحسين المستمر لكافة عمليات المستشفى الخارجية والداخلية.
- 2- ضرورة سن القوانين والأنظمة التي تسهم في تذليل المعوقات التي يمكن أن تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وذلك بتوفير نظام فعال للمحاسبة على جميع مؤسسات القطاع الصحي.
- 3- أهمية وضع خطط استراتيجية للجودة الشاملة من قبل كافة القطاع الصحي ووزارة الصحة السعودية، تنطلق من احتياجات المستفيدين.
- 4- ضرورة وضع سياسات موحدة لنظام التحفيز المادي والمعنوي من الحوافز والمكافآت والترقيات تبعاً للتميز في الأداء، ولخلق بيئة عمل مناسبة لتحفيز أداء العاملين في القطاع الصحي.
- 5- عمل دورات تدريبية للعاملين في القطاع الصحي لتدريبهم على معايير الجودة الشاملة وسبل تطبيق إدارة الجودة الشاملة من أجل رفع كفاءة أداء العاملين بالقطاع الصحي السعودي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

